

حلقات نور على الدرب (491) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائل لكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبال المستمعين نعود في مطلع حلقتنا الى رسالة المستمع ابي خالد عرطنا له عددا من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يقول ما المراد بالفتنة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم والتي تأتي في اخر الزمان. هل - [00:00:36](#)

مراد بها علامات الساعة الكبرى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديه وبعد الفتنة ليست علامات الساعة - [00:00:53](#)

ليست علامات الساعة وانما هي فتن تعصفه الناس تدع الحليم حيرانا ولهذا سأله عمر رضي الله عنه وسأل من يعني يعلمها؟
فلما قال حذيفة انا قال ايه او هي انك - [00:01:13](#)

لجي فقال فتن الرجل في اهله وما له تکفرها الصلوات الخمس قال لست اسئلتك عن هذا اسئلتك عن التي تموج قال ما لك ولها ان
يبينك وبينها بابا مغلقا قال ايفتح الباب ام يكسر - [00:01:40](#)

قال بل يكسر قال احرى به الا يغلق فقال حذيفة اجل المقصود بها الفتنة التي بدأت بقتل عمر رضي الله عنه ثم بقتل عثمان رضي الله عنه ثم بحرب عليا - [00:02:04](#)

في يوم الجمل ثم بحرب علي مع معاوية رضي الله عنهم ومصفيين ثم توالت فتن كثيرة ومع ذلك فلم تكن تلك الفتنة اخر
الزمان التي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عنها - [00:02:24](#)

انها تموج كموج البحر وراكبوا البحر اذا عظم موجه اشفق كل من فيه خوفا من الهلاك هذه الفتنة التي اخبر عنها يقول النبي عليه
الصلوة والسلام كلما مرت فتنه قال المؤمن بهذه هذه يعني هذه التي ستهلكني - [00:02:45](#)

فاما مرت تالي من حمد الله من ظمن هذه الفتنة فتن المال فتن الجah فتن القوميات فتن المدنية الباهرة التي سلبت عقول كثير من
الناس اما علامات الساعة فلا شك ان هذه الفتنة ايضا - [00:03:14](#)

قد تكون من ضمن هذه العلامات لكن سياقها ده يرشد الى ان المقصود بعلامات الساعة فان علامات الساعة بينها النبي صلى الله
عليه وسلم وبين ان علاماتها كما في حديث - [00:03:49](#)

جبريل الطويل لما قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال اخبرني عن امارات يعني علاماتها قال ان تلد
الامة ربتها ربها وان ترى الحفاة العراة - [00:04:16](#)

هذه عائشة يتطاولون في البنيان تصميم الامصار وتشييد القصور والعمارات الشاهقة وناظحات السحاب من العلامات الصورة للساعة
واما العلامات الكبرى فخسوف تحدث الارض وخروج الدابة وخروج الدجال وزنوزل عيسى عليه السلام - [00:04:31](#)

وخرج يأجوج ومأجوج وهلاكم ثم من اواخر هذا نار تخرج من قعر عدن تحشر تسوق الناس الى المحشر واذا طلعت الشمس من مغربها رجعت هنا انتهى لا ينفع نفس ان - [00:05:18](#)

ايمانها اذا امنت ووفيت ابواب التوبة. نعم والله المستعان احسن الله اليكم يقول عندما يصلى اثنان جماعة نلاحظ ان المأمور يتاخر قليلا فهل لهذا اصل شرعي الصحيح انه يصلى بمحاذاته كما جاء في ذلك الحديث - [00:05:43](#)

بحين يكون حذاءه؟ قالوا نعم صحابي الذي تؤيد عن هذا الحال قم فالصحيح ان المأمور لا يتأخر عن الامام اذا كان اثنين احسن الله اليكم ما حكم السفر من اجل الصلاة على جنازة الاقارب او العلماء ومن لهم قدر - [00:06:04](#)

ارجو انه لا حرج في ذلك لانه لم يسافر ليتبعدي في الموضوع الفلايني وانما سافر ليشارك في الصلاة على الجنازة وليوالسي احبابه في تسليتهم ومواساتهم فيما هم فيه من حزن على ميتهم فارجو انه لا حرج في ذلك. نعم - [00:06:25](#)

احسن الله اليكم للمستمع بخالد ايضا مجموعة من الاسئلة تتعلق بمكة المكرمة شرفها الله. المساجد مكة مثل المسجد الحرام مكة كلها مسجد حرم فكل ما ادخلته حدود الحرم فله افظالية مظاعفة - [00:06:54](#)

الصلاه بمنه الف صلاه وانما يزداد فضل المسجد لكثرة المصليين فان صلاه الرجل مع الرجل افضل من صلاه الرجل وحده وصلاته مع الرجلين افضل من صلاته مع رجل واحد ادل ذلك على ان كثرة الجماعة - [00:07:15](#)

تزيد فضل الصلاه فالصلاه في المسجد حول الكعبه طلعتهم مع جماعة اكثرا من اي موقع اخر ايوا احسن الله اليكم في الاجازات وفي رمضان يمن يمن الله علينا بالذهاب الى مكة - [00:07:37](#)

ونستمع لبعض من يتحدثون حول ضرورة ترك النوافل للمسافر هل نترك النوافل في هذا المكان الطاهر الشريف الذي تضاعف فيه الحسنات وهو مكة لا اعرف على ذلك دليلا مطلقا فانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نهي - [00:07:56](#)

للمسافر الا يتندل وهم يقصدون الرواتب لا اظنهن ينهون عن النوافل المطلقة لكن ذلك لا اعلم له اصلا صريحا طيحا وان رجحه بعض اهل العلم فانما اذا اصطحبنا الاadle وجدنا ان النبي يقول من حافظ - [00:08:17](#)

على ثنتي عشرة ركعة وهي الرواتب وفي لفظ من حافظ على عشر ركعات الرواتب فالمحافظة تقتضي الاستمرار هي حقيقة غير واجبة لكن المحافظة عليها لا دليل على النهي عنه ولذا - [00:08:44](#)

فاني احرص انا على صلاه الرواتب في السفر اذا كنت مقينا يوما وليلة او اكثر اصلي للرواتب اما الصلوات المطلقة تهجد وصلاه الظحي ثبتت فعلها في السفر من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره؟ نعم - [00:09:10](#)

احسن الله اليكم ايضا يسأل آآ ابو خالد عن بعض الامور المتعلقة بالمسجد الحرام يقول اذا كنا في مكة في فترة قصيرة فهل الافضل في حقنا كثرة النوافل وقراءة القرآن ام استمرار الطواف - [00:09:42](#)

اجمع بين الاذان وذا طل ما بدا لك وطف ما تيسر واجمع بينهما وهذا امر متيسر لا شك ان الطواف عبادة لا نظير لها في الدنيا فالاكتار منها دون ارهاق لك ودون مضايقة للطائفين - [00:09:58](#)

حسن واذا كان الاكتار من الطواف يحصل معه زيارات ضنك وزحام فالتقليل اولى تخفيف على الطائفين وتخفيفا من المرء على نفسه احسن الله اليكم هل ورد شيء في فضل صلاة النافلة داخل الكعبه؟ ومن صلى في الحجر هل يكون له نفس الاجر - [00:10:30](#)

من صلى في الحجر فكأنما صلى في الكعبه حيث طلبت عائشة رضي الله عنها ان تصلي في الكعبه فامرها النبي عليه الصلاه والسلام ان تصلي في حجر اسماعيل وخبرهن من الكعبه - [00:10:59](#)

والنبي عليه الصلاه والسلام وصلى في الكعبه لكن لم ينجرف الصحابة للدخول فيها والاكتار من ذلك مما يدل على ان ترك الدخول اولى من الاكتار منه احسن الله اليكم هذا المستمع فيصل علي نعمان من اليمن. يقول كنت اتعامل مع تاجر في شراء - [00:11:12](#)

بطاقات هاتف تليفون كنت اخذ منه دين اه وعلى ان اعطيه الاموال بعد بيع البطاقات واذهب له وفي يوم في بعض الايام واحاسبه اذا في يوم من الايام ذهبت ولم اعرف كم حسابي - [00:11:40](#)

لانني كنت اخذ منه واوصل مبالغ قليلة واخذ بطاقات ثم ابيعها على الحساب ونسبيت كم وصل له من المبلغ ذهبت اليه وطلبت منه ان

يراجع حسابه فطلب مني عشرين الف وسبعين مئة ريال يمني - [00:11:54](#)

فرضيت بالحساب وتبقى معي بطاقة فبقيت هذه البطاقات فوجدت زيادة فيها حوالي ستة الاف ريال يمني ولا اعرف اه هل هي من حقي او من حقه فماذا افعل اولا لا يجوز بيع - [00:12:11](#)

سند فيه نقد بمقابل من نفس العملة الا مثله مثل فلا يجوز بيعه الف ريال يمني بسبب هاتف تسع مئة وتسعين ريال يمني نقدا فلابد ان تكون المبادعة مثلا بمثل يدا بيد - [00:12:31](#)

واما ما سيختلف فيه الان فدع ما يرribك فربما وصار عندك شك فيه الى اهله فان تعذروا عنه وسامحوك انتهيت من المشكلة نعم احسن الله اليكم كنت اعمل مع تاجر في محل اتصالات كما ذكرت وطلبت منه مبلغا كي اشتري حاجات خاصة بي - [00:13:02](#)

اه فطلب فاعطاني المبلغ على ان اسدده بفوائد وعلمت بعد ذلك تحريم هذا الامر فارجعت له المبلغ فقط ولا مرجع له الفوائد الزائدة فقال لي ان هذا حرام فماذا علي - [00:13:29](#)

لا شك ان الفوائد حرام الفوائد الربوية محظمة عليه ومحرم عليك ان تعطيه ايها لكن كان عليك ان ترد رأس ماله وتصدق في الباقي كما ان عليه هو لو قبض ذلك الا يتامون الربح الربوي - [00:13:44](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول ما حكم تبني طفل من ابوبين غير مسلمين؟ وهل يجوز ان ينسبهما لعائلة من العوائل دون اب لا يجوز التبني في الاسلام - [00:14:05](#)

لا من مسلمين ولا من غير مسلمين ان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم فلا يصح ان يسمى ابن فلان وهو ليس ابنا له كما لا يصح التبني مطلقا في الاسلام ابطل الله هذه - [00:14:25](#)

الطريقة النبي عليه الصلاة والسلام تبني زيد ابن حارثة كما هو معروف وسمي ابن محمد حتى انزل الله ما انزل ما كان محمد ابا احدا من رجالكم ولكن رسول الله - [00:14:45](#)

وتزوج النبي عليه الصلاة والسلام زوجة زيد بعدما طلقها تشرعوا وبيانا ان الابن المتبنى ليس ابنا بالحقيقة وبالتالي فلا يصح تبني احد لكن من اخذ طفلا رظيعا واحب ان يربيه - [00:15:09](#)

يكون بمنزلة ابنة وامكنته الرضاع بحيث يكون هذا الرجل ومحارم هذا الرجل نساوه من يكون هذا محارما له فلا حرج لكن لا يحرم الا الرطاع التام خمس رضعات معلومات اقل من ذلك لا ينشر الحمرة - [00:15:36](#)

احسن الله اليك وال نسبة كما ذكرتم الى الاب لا تجوز لكن للعائلة نفس الشيء لو نسبهم للعائلة. من باب اولى لا يصح. نعم احسن الله اليكم اذا اسقطت المرأة الجنين قبل الأربعين. فهل عليها صلاة - [00:16:10](#)

وهل له حكم الجنين يصلى عليه ويقع عنه؟ لا لا يصلى عليه الا اذا اسقط بعد نفح الروح اما قبل النفح الروحي والحركة فلا يصلى عليه ولا يغسل واما هي احكام - [00:16:23](#)

المرأة فاذا بلغ الجنين ثمانين يوما وتم ونزل فان احكام الدم احكام النفاس او مو نفاس وان نزل قبل ذلك فان احكام الدم احكام جرح احسن الله اليكم يضع بعض الناس علامة علامه حجر كبير من الرخام او حديد او وسم معين على قبر ميتهم لمعرفته - [00:16:42](#)

اذا رغبوا في زيارة فهل في هذا الامر ارس او حرج وان كان الاولى عدم التعليم لكن لا حرج ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم دخلتم المسجد وصلت وقبل ان اسلم تذكرت اني لست على طهارة فاتمت الصلاة - [00:17:10](#)

فما الحكم؟ وهل علي اعادة سبحان الله وهل عليك العادة؟ لا صلاة الا بطهارة لكنك اخطأ بالاستمرار مع المصلين بعد ان تذكرت انك لم تكن على طهارة واما الاعادة فلا مفر من ذلك - [00:17:29](#)

احسن الله اليكم يحملنا بعض الناس امانة سلم لي على اهلك على اقاربك وهذا الامر اصبح عندنا يرددونه دون القصد فهل يجب علي الوفاء به احرص على الوفاء - [00:17:50](#)

فان افشاء السلام وتحميل السلام ونقله من الامور الحسنة وماذا دمت كلفت بذلك وحملت فادي ما تحملت. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر من المستمع احمد من البحيرة من محافظة البحيرة يقول يسأل عن حكم صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة - 00:18:08

فان امامنا يواظب على ذلك في كل جمعة ليس لذلك اصل فهو خطأ لو كان لذلك اصل فعله الصحابة ولنقلوه لنا والسبب في هذا على قول من يفعل ذلك من الائمة - 00:18:31

انه لا يصح تعدد الجمعة في البلد وان الجمعة يجب ان تكون واحدة في المدينة ومعناها ان من صلى الجمعة اول الناس فهي الجمعة الصحيحة ومن صلى بعده فان عليه ان يصلى ظهرا احتياطا - 00:18:58

وهذا خطأ الصحيح ان من صلى الجمعة مع جماعة يصلون الجمعة وظاهر الحال مشروعية هذه الصلاة لهم فلا يصلى ظهرا بعد ذلك احسن الله اليكم يقول نقرأ احيانا فتاوى مختلفة ونحن لا نملك المقدرة على الترجيح - 00:19:21

ونقف حيارة في المسألة فماذا نعمل؟ فماذا نعمل؟ وهل يجوز الاختيار لا يجوز الاختيار الا عن علم كيف ترجم بين فتووى فلان وفلان وانت لا تعرف شيئا انما انتظر من هؤلاء - 00:19:47

الذين يفتون من غالب على ظنك انه ارسخ في العلم واتقى واحف لله نأخذ بفتواه. نعم احسن الله اليكم ايضا يقول هل يجوز لنا ان نعزي اهل الميت الكافر فنقول احسن الله عزاءكم واذا عزيناهم ماذانقول بدل هذا - 00:20:06

لا يحل ان تقول واحسن الله عزاءكم ادعون له بالمغفرة واذا احببتم ان تواسوهم فقولوا لهم نسأل الله جل وعلا ان يبلغكم اسباب رضوانه وهو لا يبلغهم هذه الاسباب الا بترك الكفر والدخول في الاسلام - 00:20:27

احسن الله اليكم هل تجوز الصلاة خلف امام لا يجيد قراءة الفاتحة وهم كثر عندنا لا يجوز الا اذا لم يجد من هو افضل منه اما اذا كانوا كلهم لا يحسنونها - 00:20:49

فيصلى مع احسنه لها قراءة. نعم احسن الله اليكم ايضا يسأل عن حكم استعمال العطور المخلوطة بالكحول الصحيح انه لا تحرير في ذلك فالكحول ليست بنجسة عين نجاسة عين وانما هي محرمة - 00:21:06

من استعمال شربا ونحو ذلك فوضعها على الثوب او على البدن عند اراده العلاج لا يجعلوا موضعها نجسا نعم احسن الله اليكم هل يجوز الحلف بالمصحف او وضع اليد على المصحف اثناء الحلف - 00:21:31

اما حلف بالمصحف يقصد بذلك الكلام الذي فيه جائز لانه الكلام الذي فيه هو كلام الله وكلام الله صفة من صفاته والحلف باسماء الله والصفات جائز واما وضع اليد على المصحف فلا اعلم بذلك اصلا - 00:21:51

من اخر اسئلة المستمع احمد من البحيرة من مصر يسأل عن صفحات الابراج والطوالع الموجودة في المجالات. ما حكم قراءتها او تتبعها من اجل التسلية ينبغي ان يتسلل الانسان بغير ذلك - 00:22:11

خشية ان يسبق الى القلب شيء فيتأثر القلب به والقلب اذا تأثر بالظلال تدرج او تدرك فيه من دركة الى اخرى والحذر مطلوب والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:22:26

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع باسمة بعث بعد من الاسئلة يقول الذي اصيب بالاغماء لمدة عشرة ايام كيف يصلى هل يقضى الصلوات ام لا الصحيح من كلام اهل العلم - 00:22:45

اما ان من فقد العقل بالاغماء هذه المدة انه في حكم فاقد العقل لا يجب عليه القضاء نعم احسن الله اليكم توفي رجل عن ابناء اخيه وبنات اخيه. مع العلم ان جميع اخوانه اموات - 00:23:05

فهل لهؤلاء الابناء حق في التركة المال لبناء الاخ وليس لاخواتهم شيء بنت الاخ لا ترث مع وجود ابنيتي الاخ احسن الله اليكم اذا اذا انكشفت عورة المصلي اثناء الصلاة دون علم فهل تبطل صلاته - 00:23:27

لا لا تبطل الصلاة بانكشاف العورة لا شك ان ستر العورة واجب لكن لو انكشفت بدون اراده لم يؤثر ذلك على صلاته. نعم يقول شخص آآ اشتري سيارة تعمل بالاجرة وتسدد اقساطها تدريجيا - 00:23:49

واصل ثمنها خمسين الف ريال فهل عليها زكاة ام لا بد من سداد الاقساط اولا لا تجب الزكاة على وسيلة النقل ووسيلة الاحمال وانما تجب الزكاة في غلتها اذا بلغت نصابا واستقرت عند مالكها حوالا كاملا - [00:24:07](#)

وعند تمام الحول يزكي اما جمال الجمال السيارات النقال للاجر او الركاب لا تجب في عينها الزكاة لكن ما يكون من نتاجها من اجر او اجر نصابا واستقر في الملك سنة كاملة وجبت فيه الزكاة. نعم - [00:24:31](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة بسامه في هذه الحلقة يسأل عنها عن هذا اللفظ يقول هل هذا الحديث صحيح من ادرك تكبيرة الاحرام مع الامام كتبته له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق - [00:24:59](#)

الحزب ليس اول شيء ليس هذا بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد ورد بالفاظ من ادرك تكبير ساحر اربعين يوما وثلاث اربعين فريضة ومع ذلك لم يثبت عن مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:16](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيله - [00:25:33](#)

ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكر لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد من اليسار ستة صفر خمسة تسعة الرياض واحد واحد خمسة اربعة خمسة - [00:25:46](#)

او على الفاكس صفر خمسة تسعة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:02](#)